رَّسًا لِمُنْ الإصْلَاحِ ١٥٠

المؤسسية والمؤسسيان

في الحضارة الإشاكيسة



جُالُوالْمَتَيْنِ كَلَامِنَ عليانة والشروالورثيع والزهمة ا. د محت عِيبَارة

رَسَائِلُ ٱلإِصْلَاحِ (٣)

المؤسسية والمؤسسية والمؤسسية

في ٱلحَضَارة الإساكرميّة

ئالىين أ. د . محتّ رعمت ارة

﴿ الْأِلْمُنْ يَكُلُّونَ الطاعة والشرو التوريخ والزحنة

# 

0	تقديم	0
17_	المؤمسية والمؤمسات في الحضارة الإسلامية	0
10	١ - المؤسسة: خصيصة إسلامية	
iv.	٢ - الڤيلة: مؤسسة	
14	٣ - الأمة كمؤسسة	
13	٤ - الدولة! مؤسسة	
	ە - على مؤسسات ئلاث ينيث	
41	الدولة الإسلامية الأولى	
\$ \$	٦ – مؤسسة الزكاة	
10	٧ - مؤسمة الوقف	
24	٨ - مؤسسة الحبية	
30	٩ - جمعية تسائية في العهد الثبوي	
0.0	١٠ - القرق الإسلامية مؤسسات	
DA_	١١ - مؤسسات الفقراء؛ الصوقية	
09	۱۲ - موسيات الحرف والصناعات	

رس الحتويات	÷
3.	١٣ - الأزهر كمؤسسة
7.1	١٤ - مؤسسة مجلس الشرع
7.7	١٥ - المؤسسات السياسية؛ الأحزاب
15	١٦ – مؤسسة القضاء
10	١٧ – التعليقات.
AV	السيرة الذاتية للمؤلف

# تقلير

في كثير من كتابات غلاة العُلماتيين.. وفي المناظرات الشهيرة التي دارت بين الإسلاميين وبين هؤلاء الغلاة، تردِّدت كثيرًا عبارات هؤلاء العلماتين:

٥ [ن ( ٩٩ // ) من تاريخنا ظلام ١١

" وإن التاريخ الإسلامي هو تاريخ النُّعلُّع والسَّيَّاف ١٠

بل إن أحد هؤلاء الغلاة قد لخص مكانة الحضارة الإسلامية - التي تعلمت منها الدنيا - بأنها لا تعدو شطر بيت شعر لأبي نواس ( ١٤٦ - ١٩٨هـ/ ٧٥٧ - ١٨٤ م ) يقول فيه:

# وداولني بالشي كانت هي الداء

ولقد زاد هذا الطين بلة، أن قطاعًا ملحوظًا من دارسي التاريخ الإسلامي - حتى الذين لم يسقطوا في الغلو العلماني - قد رأوا في تحول الخلافة الراشدة إلى \* مثلك عضود \*، متذ بداية الدولة الأموية ( ١١هـ/ ٦٦١م ) بداية السقوط المبكر لتاريخنا الإسلامي في مستقع الاستبداد والتخلف بل والانحطاط!.. ولقد أسهمت في دعم هذا التصوَّر الزائف أكافيب المبالغات الشعوبية والشبعبة التي سوَّدت صورة هذا التاريخ، ن وفي البرد على هؤلاء القلاة.. وعلى أصحاب النظرات السطحية.. كنت دائمًا أطرح هذا السؤال:

- إذا كاتت حضارتنا الإسلامية، الني أنارت الدنيا لأكثر من عشرة قرون.. والتي أحبت مواريث الحضارات القديمة من الموات.. والتي تعلّمت منها الدنيا - ولا تزال لتعلم حتى هذه اللحظات - إذا كانت هذه الحضارة التي وضع الوحي توانها لم تبلور علومها وقنونها وآدابها ومناهجها وتقنياتها في عهد المخلافة الراشدة.. وإنما حدث كل هذا في عهود الملك العضود » - الأموية.. والعباسية - .. فكيف يسطع النور الباهر في الليل البهيم؟!.. وكيف تزدهر رياض الإبداعات - الدينة والمدنية - على أرض النّطع والنّيًاف؟!..

إنها المعادلة مستحيلة الله وسؤال لا جواب عليه عند أصحاب هذه التصورات السوداوية عن تاريخ الإسلام والمسلمين، تلك التصورات التي غدت شائعة للى قطاعات واسعة من المثقفين.

ولقد أدركتُ أن لهذه النظرة السوداوية لتاريخنا الإسلامي أسبابًا تتجاوز ا سوء النية ا عند نفر من غلاة العلمانيين الذين يريدون تشويه صورة الإسلام وتاريخ أمته وحضارته؛ ليقطعوا الطريق على الإسلامية النهضة اللي

تنشدها الأمة هذه الأيام..

وإلا، فلماذا شارك ويشارك كثير من غير هؤلاء الغلاة في هذا التصوّر السلبي لتاريخ الإسلام؟!

أدركتُ أن وراء هذه الصورة المغلوطة التاريخ: الإسلامي: الأسلوب الذي كُتب به هذا التاريخ!

فأغلب مدونات الثاريخ الإسلامي - القديم منه والحديث - قد سلطت كل الأضواء على « السلطة والسلطان » - تلك السلطة التي كاتت ظالمة ومستبدة في كثير من الأحيان - فجاءت صورة هذا التاريخ » عوراء » على هذا النحو الذي ظنه الكثيرون.

ولقد غاب عن هذا التاريخ - الذي وقف عند السلطة ، -.. غاب تاريخ الأمة ا - الذي دونته [كتب الطبقات] - طبقات الفقهاء، والفلاسغة، والمتكلمين، والعفسرين، والمحدّثين، والقراء، والأطباء، والأدباء، والشعراء، والصوقية، والزهاد، والعلماء التجريبين، والحرفيين، والصناع، وحتى المغنيين والموسيقيين، إلخ، إلخ،

كما غابت عن هذا التاريخ ا صورة الواقع ا - واقع الدواوين، والمؤسسات، والعصارة، وتمصير الأمصار، والصناعات، والمجازات، والنزراعات، والخانات، والأسواق، والمدارس، والمكتبات، والمساجد، والتكايا، والمزارات، اليماوستاتات. إلخ. هذا الواقع المؤارات، اليماوستاتات. إلخ. هذا الواقع الواقع المؤارات، اليماوستاتات.

\_\_\_\_\_ A

الذي أيدعت حضارتنا لتأريخه فنَّا متميزًا من فنون الفأليف. هو [ موسوعات الخُطط ] و [ معاجم البلدان ]...

ولو أن تاريخنا الإسلامي قد سلط الأضواء على هذه المكونات الثلاثة:

١ - الأمة، بشعوبها وقباتلها. . وطبقات المبدعين فيها..

٢ - والواقع الثري والغني، الذي أرَّخت له كتب الخُطط..
 ومعاجم البلدان..

٣ - والسلطة والدولة - التي كانت محدودة الحجم..
 ومن ثم كان انحراقها المبكر محدود التأثير -..

لو أن ذلك قد حدث في تدوين تاريخنا الإسلامي، لظهر حليًا أن الانحراف المبكر للدولة لم يدخل بأمننا عصر الظلمات، ونقق الانحطاط.. وأن الأمة - التي بنت الحضارة - قد كان نصيبها أعظم من الدولة - في هذا الإبداع الحضاري - يعا لا يقاس.. ولبرزت لنا خصيصة هذا التاريخ الإسلامي - التي تفرد بها - وهي: تحجيم الدولة .. وتعظيم الأمة.

وهي الخصيصة التي تقسر بناء أعظم الحضارات في ظل دولة الملك العضود! 9 -----

لقد كتب المؤرخون - على سبيل المثال - ناريخ الخليفة الشهيد ذي النورين عثمان بن عفان ( 22 ق - ه - 27هـ/ 200 - 201 م).. لكن أحدًا لم يلتغت إلى تاريخ العلم الطبيعي، الذي ارتاد مبادينه الأسير الأسوي خالد بن يزيد ( ٩٠هـ/ ٢٠٨ م ) - الذي قال عنه الراشد الخامس عمر بن عبد العزيز ( ١١ - ١٠١هـ/ ١٨١ - ٢٧٠م ): ما ولدت أمية مثل خالد بن يزيد، لا أستثني من ذلك عثمان ولا غيره ١٤٠.

كذلك كتب المورخون تاريخ الحاكم العادل عمر بن عبد العزيز .. لكن أبن هو التاريخ الذي يؤرخ لدور عمر بن عبد العزيز في ترجمة التلب، وتعميم دراسته في الحواضر الإسلامية - بعد أن كان لا يدرس إلا في الأسكندرية وحدها -! وأبن تاريخ جهوده في تعريب العلوم؟! ..

ولقد طفحت صفحات التاريخ بسيرة الحجاج بن يوسف ( 60 - 90هـ/ 170 - 90لام) الوالي المغاج .. لكن سيرته في البلغة، والقراءة، والفصاحة، والتعايم، والشهامة، وتمصير الأعصار، وعمران التغور، وسك التقود، وتقنيات المناظر الم يلتفت لتدوينها أحد من المؤرخين،

圣事业

ولقد قادتني هذء الحقائق والأفكار إلى طرق باب

ا ا

تاريخنا في المؤسسة والمؤسسات ... فتلمست الخيوط الى دراسة المؤسسات التي قامت عليها الدولة في عهد النبوة والمخلافة الراشدة.. وآدركت أن هذه المؤسسات وإن عابت أو ضمرت وذبلت في إطار الدولة والسلطة ، فإنها لم تغب عن قضاء الأمة ؛ على اعتداد تاريخ الإسلام.. فكانت الأمة ، بواسطة هذه المؤسسات ، - هي الصائعة والمبدعة لحضارة الإسلام..



وإذا كانت الصفحات التي تقدم بين يديها هي حصيلة محاضرة القيناها حول هذا الموضوع:

ا المؤسسية والمؤسسات في الحضارة الإسلامية ا

فإن خطر هذه القضية، ودورها في رؤية حقيقة تاريخنا الإسلامي.. وفي رد الاعتبار إلى أمتنا وتاريخها.. يستدعي من الذين يطمحون إلى إعادة كتابة هذا التاريخ أن يولوا هذه عالم \_\_\_\_\_

القصية ما تستحقه من الأهمام،

ر بيند لاصر ديد يعدمني ديد ديد. مع السلطة والسلطان»،

و دیست وقدم لاماه ساما نج سوسسان ودورهایی لاماح حصر الاسلام

11 رجب سنة ١٩٣١هـ المعوادق ٢٢ يوب سنة ١٩٠٠م إ ١ محمد تأمي رة

# لمؤسسية والموسسات مي الحضارة الاسلامية



#### تههب

الموسيات في تحتد الأدامة المافيدي في في في الأسياد في الإلامة المافية في حاصيات الموقية هو الأسياد في المحدوق لأسياد فالألابة المواسية لأنا موسية على تحسح تجهوم كي بدار فعل



فراند فان المحتداء بدانه مدامه لم and we are the second a grand and the contract of the same of in an a committee of the committee of th للعلة للغاء فالأخليق في ماسيمة فستسلح كاللا فلوم the series of the series of and a second of the second of the بالأعمر رأق الما عاليه وكالميحات المحد عالمه en we a grand of the فالأميسة الجهوالة لفلا إمسحاء جيي الأبارطيلة كسارا والأهسقة to be an a second of the same of the same which will be the property of the control with و به بلایه فی فلسون است. الأهبية،

(1)

ا في إن الماسية في العقاء الراسر أمام مسام الشام

come and a second of the comment of ، مان نب با منتها في في معالم، العالم and the second of the second o قامه داما المستراب الدينية الألب المهامة المحاسب الم were the second region in a filter of the govern a fulfaction of the second of fulfa وبوالميتة للأوادوا والمكا الموسية فيجالا الع بدرت والدي كريب لأجيم عبد التي تسايل في فيعا الكفائية، وتعصل الناس - أحدد اليتصور أن فرض لعيل بودر عبد د د کند ، د من الفقهاه کانو en a la faction of the said of a تصواء الهي في المراجع الانتاجية الم فروقي خدة المالي لاحتمادا البالوالمالان فروقتي لمعد الأالفافي المدا المحتملية فالالمع المطاطري

حتى بكانت بداله في الإسلام عندما تؤدي في حماعة، في حتواله في عدد كتابات بداله الدالة و عداما حتى عسام دهر فالعالات بالدالة السا

مومد فی حدد فرف الدار الاستانی المحدد الحد

se the en and have me

فيطره ربيل حد لاد فيجع الادماعي فيد احداء حدد. و فك الادا فات المدالسد للسلم للدالد عد الروال هذا الذين

### (Y)

هو ۱۱ دلعتیله ۹ ادیست ۱۰ سبب ی دهد د ساه د جدار لأمة

#### (4)

یعاف د عب لأصد ی ۱ ۱۹۹۸ ۱ ۱۹۱۱ لاده د یه کل حدید حمیه د و د با ه حد د د د د ۱ حد و د کار د حار سوه با با با با کرد د حد الاصفاح ۱ لاده او د فی الا با با با با با فی الا موضاف

 (1)

#### ( فكرة الدوله )

الساقي فترات محددة، واعتصابًا قاموها ملوك وليس الدين جاءو a section of عبيبه نبي کالت نبي سو سو محمد ﷺ؛ لأن هده الله يعة هي الحائمة، وهي الحاسة، مشريعة، هذه ميزة من المرازات؛ ولدلك فود الرسول ١٠٠٠ في

حاسب عالم في يو خينه به نصل البياء عوادي هذه الأموار.

is an a sum with a second the second of the second and the second second second الحزه الرابع من أعماله الكاملة بي مدم the same of the a war and a commence with the علاق في بال فيح لأجلج المحمدات (\_&AY1

الأسان المحمل من المساعد المسيدات المنيدات العماد الأمان المحمل المسيدات المنيدات ا

#### ليص كاملًا

اله معلم الدالية المن المحدد الدالية الما المدالية الما المدالية الما المدالية الما المدالية المدالية المدالية المدالية المدالية المدالية المدالية المدالية المدالية إليانات

باخدہ عدد آجا ہے واقعیت مداکار مشیح سیند اخت الا عجل بٹاء فیا سیاج السیاج الاعداب سہا فیند اخت أو گرمت

الأوملاء المعالي فعيمته والتساية لوالحياه يماغون

يدوله مؤمسة ----

ليه لا ي الحيد الله الله الله الله الله الله

و بنگی حبید و با این و بنطیع فی بخش و خاند فی افتاد از معافید با بنیا اختیار و استخداد ایم با انجازی برای بادانیده و استخداد فیله بخید ایم بنیا العاقة.

و لکی عدد علت بلاده و لدهم د اصالم تمعالت بلادل و در فی ادا احد ادا داد داد للوها، فلا لکشتن عدد دادا ملك بلم فاله داد الصح

ر سرور الماس کا الاسر قدماه دا و الماسمه می لایام فلایکود المانصان فاتهمانوان لایمه و حی البیسه و ساو حد میها حد البحث بیاریانات الهمویاد الم علیه بش فیبارهم و رازهم الامهمانات به بعادی عالما بای طبعه ولا لم علی بیام و بیان حد عیب درویه و آخین فیف معوله و حتی عیب عقید و فرایعیات

قایجه اولیت جالیه تجید یک ه خیلاند اید تخی اداعی عبدالد فوتهم بعد تخیل بیت او فیها فیلیت دفیل ایک میک کرد بنه لاویدیه او فعا بایک بال هدا احید او فع

والصنّ بأهل الورخ والت على صبيم ما علمه ما والا سجاد الما عالم المحاد الما الحادات الرهو، وتدبي من الحا

د بدر سب بي بد ، حجه مويلا، وإن احق مرعيتك، فإنَّ حيس مين مين مين علك بصد طويلا، وإن احق مر سبس سلم سند من الله علم من ماه بلاؤك عبده

وعبير راباعا عبدات لا عبيع بعين الا بيميا ولا على تعليها الريعطي، فيها: جثود الله، ومها كتاب العامه والحامة والحامة وحد الله المال ا

anne de la gracia de la gracia

دري لحاجه و نمسکته م کل در سمی بنه به سینته ۱ م صبح علی حدد فریصه دي کتابه او سنة سه ۱ صنګی بنه علیه و آنه ا عید امیه عبدتا منجفوظاً

الله لا فوام مهدان الصنفان لا بالصنف البالب ما المصاد والعمال والكتاب الما لحكمون من المعادد ولحملول من لمنافع ويولمبرل عليم من حواصل لأمور وعد مها

ولا فوام بهم حسم الا بالبجار وباوي الصناعات، فيم تحتملون عليه من مرافقهم ويسمونه من النوافهم وتكمولهم من صوفق بأنديهم ما لاجتمه رفن عبرهم

الله الطلقه للمقلى من هن الحاجة والمسكلة بدل يحو رفدهم ومعوسهم، وفي بله لكن منعه ويكن على يديى جو لقدر ما يصلحه داستن بحاج الأحدة والمستحدد الراب المالية الم

#### العنفء ولايعقدته الصعف

ثم عبد دول عدم بدلاحسب، في سه . الصالحة، والسوائق الحسنة، به أهل التجدة والشجاعة، والسجاء والسماحه، في حدل در الا در اسعب با العرف.

الها بدنا في الدنائية في ما سيدان با بدنا في والدهية و لا تحداث شد بالانتخاص في المستخد الشد بالانتخاص في الدناء المستحد بالله والمستواد في الدناء المستحد بالانتخاص في الدناء المستحد المستحد في الدناء المستحد المستحد في الدناء المستحد المستحد في المستحد في المستحدول غله المستحدول غله

ويبكن الرازوه من حملت من و ساهم في معوداته وأقتسن عليهم من حديد المدابستهم والمعامل والمهاد المدود في عطيت عليهم معطف فيونهم فيونهم عيث والأفاسان فرة عبن لولاد السندانة العدال في اليلاد، وظهور مودّة الرعية

و به لا علي مدينه لا سلامه ديده ديو و لا يدخ تصبحتهم لا عجلصهم على ولاه لاده و ديه سند دو چيه ورد درد سنده بلاد الله د ديا دو بلاه وو دين في حسن بده عليهم و بما لا د باي دو بلاه مهموا در کار بدار بحس ديد ديد ا كان داد عالم الدان والعامليات التي عاليا حميد الأداني للكان ما للعدادة في للكان المعادة المعادة المعادة المعادة المعادة والسلام على السوال المعادة والسلام على السوال الداني المعادة المعاد

#### تحليل النصري

و عدم با الرعام صدال لا تصنح بعضها الا تعلق والأغلى للحصلة عن بعض فضيا الحود بده موسسه عسكرية والمهاد الحمد موسسه والها الا فضاء بعدل موسسة فضائلة والها الا خمال الا المحاجة والرفال، ومهاد الا المحاجة والمالية والمهاد والمهاد والمالية والمهادة والمالية المحاجة والمالية والمالية المحاجة والمالية والمالية المحاجة والمالية والما

وينكيم عن أن كان هذه الموسسات أو ف عدم يسريح الاحتماعية لا على لاحد منها على حد أ فالحود خصول الرعبة وسال لامن أثم لا فو مالتحود الانتمالحرج الله لهمان للحراج، للم لا فوام لهدال الصليان الانالمست الاناليجان المصادو العمال والكتاب ولا فوام لهم حمله الاناليجان ودول الليمانات

 <sup>(</sup>۱) کتاب ( الإسلام وحفوق الإ ب. ب. (۱۷ ص ۱۷۵ ) وما بعدها. د محمد عمارة طبعه ، با ب. ب. (۱۲۵ م. ۱۲۸۱ م.)

هه سد در خو خو سه ۱۰۰۰ سخت با حا الدوية ومؤسساتها

306

# اولًا تاريخ الدولة، لا بدمته.

عليح ولاق في ١٩٠٠ أن بين الله الا

یمه س خفید احراق علیه ادامه لا بدان از المست اسار ناخ تخسی ۱۳ داد اختیاد ادا

النظ عليه بياه هيدت عليه با المعلى ا

د قال د جه جنبه رسواه در د ق الحاد بالغه من بالقد الدالج البيامات الأقد الالدر الخصف على الشفارة بالكت دالج الأنه الأخر الخصفة ولا من الطفات عب بيخب باده سبب هي دي الأد نده الباه سيد المحلم لأولى الابده بالبديا في عدد عبد في عدد في عدد في المحلم ا

#### ١ - المهاجرون الأولون

#### ٢ - القباء الأثنا عشر

المحادث المحا

a the property of the second

and the second second

وعمر (١٤٠ هـ- ٢٢هـ/ ٨٤٥ ١٤٢٥)

· Fr - L

رعمي ( ٣٣ق هـ - ٤هـ/ ٦٠٠ - ٢٦٦م ) - وأنو عميد س الحراح (٤٠ق هـ ١٨هـ/ ٥٨٤ - ٣٩٦م ) - . . . . و م ( ٨٣ق.هـ - ٣٦هـ/ ٣٩٥ - ٢٥٦م )

Yora),

وسعیندین زنند بن عمار ۱۳۰۰ تی ( ۲۳ق.هـ ۵۱هـ/ ۲۰۱۰ - ۲۷۱۰ د). TT -----

الا ما المنظل الما المنظل الم

و دره و دره در المحمد ا

و در سد مد و الراب من الراب من الراب الرا

وهي أعلى مستويات الولاية بساسه في العداد ... كان فيهم ( دادد عاسية ساكعب ( د ادا سم الساد ...) الل المكال لاعداد د الاعداد ... الاداد

للحبيبة والمنتفي المداعد الدواللغة الدائد الدائد الحيار والمكم ثني عبر سنة الدائد الد

شده کشد می ایداد استه امل ایجادی با شد احقد و او حسمه علی تحمه میادی داران حسبه دار لازانعه احتیار نظراعه محسد داواده استر اصحیح الاز اعتبه فکرد

القلة بعيد الحي بيم جعل بنه عبد المادعية في الها تنسله! الله الله الله على الموسسة الله الله الله على الموسسة.

فيال هذا الكلام كني بدات أن الاسلامي الاستهاري المستهاري الواقع المستهاري ا

و منخصية منسبية فيس من فيلان و مدسان الآن و منتسب مهم المرافقة ال

بىيە ئىلىن دا ئىلە بىرىسىيە يېدا جىتىدىلىدى بىلىن يە وسلاملىد وقالونىدا ئىلىج بىلجەلاقدارە يېلىدا ئىلغاد لاونى، ئىر \*\* -----

لعب سبعة عامده هي السببة لأما التجديد لحديد ومعيد للموسيدة بالتواهي مرسات الدراء الأملى عبد النقباء الأثناعشي

TYY A -- A -- A -- YYP.

- سعدين الربيع ( ١٣هـ/ ٢١٥م ).

- عبد الله بن رواحة ( ٨هـ/ ٢٢٩م).

- رافع بن مالك ( ٣هـ/ ٢٢٥ م ).

- بير ابن معرور (١هـ/ ٢٢٢م)

- عبد الله بن عمر، من حرام ( ٢هـ/ ١٣٥م ) سم د د د د د سمان د د م

- المندر بن عمرو بن حسن (٤هـ/ ٦٢٥م).

سار نے بلت میں ۱۹۳۱ کی چاہد کا جاتا ہے۔ استانی جیسے ۱۹۴۱ کی کا دائا

سعد رحسية بن البحارث (٢هـ/٢٦٢م)

و که پایتانی

وكم أساب المداد الاحدة عالم المساوين المؤسستين

و شون ہی عوست کے عقی محب ہیں۔ کان تحتمع فی متحد ہے وہا سے اسے اس وہا۔

محددد و عبده المحداد الدارا في المدارات الدارات المهورة و المقد الله الدارات المحدد الله الله الله الأدارات المعدد الله الله الله المعدد المارات المعدد المارات المعدد المارات المعدد المارات المعدد المارات المعدد المعدد

<sup>(</sup>۱) حديث رقم ( ۱۱۸ )، الدام ، الدام ،

مشکنه، وی و پیجمون مید در در دیده دیوه م شدن دی عمر بستگی ما هجانیید، فه طر لاد مایی سهاجرین لادین (ماسیه) و خیده و در میده جمیده من لادین و حیسه در بحاح سحکیم سود در یکم مصل کی بعادر بادیده به لاسلامی باده به دیران دو به سریعه رفک باسیاری

# النص كاملًا

عدده حدم عد ان تحصاله المستداد المستداد في السبعة الدول المستداد في السبعة الدول المستداد ال

فشده عبد حير ، موف يما را الأفل إلاهما أقاء الله عليهم...

ويطانب الأدر دعيدة أن يعرف أدر أند أند العاددة. بالقسمة

نشب سی باشت دی. بعد د والبيالية المنايات والمنبي المناية البيار والمستو and a series of the series of the series of and a super of the same of the same of the the second of the second of the second ۱۷۰ شیره خوا خداد وی شد از داده آوه ک I a transmission of the same وجواء هو د مو پهنو سمو فيد ۸ ده سو مم ٠ The same of the sa الله المراجع الله يتحادث في المتدور في المدار المراجعة الماء ١٠٠ و، و. ال المريدة لا المُمْ خَصَاصَةٌ ﴾ (المحتراة )، ثم أم في في مقديه فيوقد الأنا الدام الدام Mary I was in عمرة فورا له الرام والم at the in the sale in the case of the عدر فيدود سيد فيب له الأال الما الموادد الاي

. . .

۱۰۱۸ با جیب ایا این می دفت شده خدد کا با با لم یعرف جیبه اشهی"،

#### تحليل انتصن

إلا لأن تشتركوا في أدشيء فيه حماسا برافيني ويتعرفوا فكالمواه ا ہے جود ن کے خشاہ دے ہے

<sup>)</sup> و عليات المحادث و الله و المحدد ال

لينه أقيها فالشبه لأفيالها إن هذا أأدفه مستوعها عجم la mes a , les es sem la les malle la جاميره کي ٿو. ۾ عليم همه شاه ۽ کهم ۽ احيان ساني، هده دود لامه ای داد بیا به لا صل میل خیلیه ۵. طرية لأسيحالافياء بدياهم بلماء بأث استعلقون

الأية الصحاسي عد ف اليواف سيالة فه الجم و التنفية واحدة حيية فسنمت له خيمة الله الدها الله همهاءفد بالحجال وفيا وفيالعمومم راضه عليه فيا بجراح أضم في الانها بحالة براه يما فالأوال المستميل في المدالية الرابط الأفي م بعدهم، أرأيتم هذه الثقور ٢٠٠٠

are or in a second action of the second with a professional and a comment of the contract of the profession of the contract و لكوفيد و للصرف ومفيد أنه لأ الدالية من ال اللح المحبوش والأرا العطاء عسهما فمارات العطي هاأن الأ قسمت الأرضين والعلوح ا

عددت حنمت هاه عجكم همات والمد وفاو به جمع این بث فنعود فیت و بیت و

ھدو ہو بینا ہے ہے۔ ہی جسمیہ فصیہ <sup>کا</sup> ہے بجے ج ني جينهه والتي مو جهه البحاة عالمان المنتجالة الما المانا فيبر من عبيج باب شاركوا في المتح،

(1)

النهو بينية الايانية المواسعة المانية المواسعة المواسعة

中央市

### (V)

هدات عياسية ثال يحظ هي دانيا الدفعاء هي المحادة المعادة المحادة المحا

ال المعلى المحتمد الدائم و لا يا له المائم المائم و الما

<sup>(</sup>١) حست رفع ( ٤٤٨٠ ) الأحماس، مس الدار لطني

د ملاده من مي كني عدر بن حصال به در د من مد مد من حد ال حصال به مع الله سوملاً . لا ص ) له لا رح صليه ولا وقت الا و المسيل والصعيف و تقربي والرقاف وقي سبيل ، واس المسيل والصعيف و تصنف لا حدج عمر در و سهال داد المهاد وال

ه د درب مرسیه دفیده می هی حصد مانسدادی ح حصد د (سامیه

و بدلاحه با در هذه بمؤسسات موسيات هيده و هسته به مسته با هيده و بسي في طهد عبد بدلات با الدواج الدواج بالدواج بالدواج بالدواج الدواج الدواج

ورية في الدولات المعادل المناهد الموسية التي الأمدال المعادل المناه المستور في الأمدال المعادل المناه المستور في الأمدال المناه المستور فيه المستور المال المال المستور المال الم

مد عمل لاشراك في سياله باده و حال و حكومه باد باري حدد المنكلة المادر حسان بدلاً المادر حسان بدلاً المادر حسان بدلاً المادر عليه الكليمان في المادر عليه المعلمية المادر المادر

إِمَانَ هَمَاهُ مُكُوهُ مِنْ الأَمْنَةُ وَحَقِيمَا فِينَاهُ مِنْ اللَّهُ فِي مِنْسَوِقِهِ فكره أَنْ العَلَمُ عَالَى عَلَيْهِالْمَاءُ أَشْدَ لَعَهُ قَالِ السَّلَمَةُ السَّفَالِيّةِ في كان لماؤر بالملولة هي التي نقيبية المائد ياده هي التر تعدد فا في الإسلام الشابان فواق بادار فلا السطيع تعسر ا الدیث عدمت بدیا در با بدید در این مدیده استطه رابعه، سنظه الاحبیاد سند است الاحبیاد سند این الاحبیاد استداد )!

a had the contract to ومستشفيات، بل كان هماك في القراء التاسم عشر أرقاب ملي لأسيف الشاواة العاشي التي عام عام the survey of the second and it is the state of the state where and a second with the second the second of the second of and the state of t ال ۱۹۵ د ایم میاد دی اور میلیو میدادی المستقيد المجالوة المجالة المحالية المحاسمة د منا ۱۳ م کی د ۱۳ ۱ ۱۰ م ۱ were good on your room a state فالشروان المحاوات والأستطاع والمحاوات المسيمات دارا ليما سراح بفعلون ما بريدون فالدرله كالد

حيجهها محدودًا، كانب ساء حمد عبر عالى عالم as the same of the same of the السبح لصباعة!. من أبو مدا في المكتبة يدهث، فيجدُ من a comment with the second يالا مالويين الياية بحيا ويمود الم و لقرى، إقامة المستشفيات ( السياسيات ) ورث، و معرف وثعديمها وعبائها، كل هذه أوقاب له 🔰 , 🗻 🏎 the second secon التحيد للمنيء عنقت إلمحرام إلا المتناع المالم تأكيري فرايشا فالماءات المناح الما فا

وقب بالأمر بالصرة مسدة الدينا بوليف الأسالة في الأوداف الأرادية للساء عافيات الأرادية المستدان المرادية المستدان المرادية المستدان المرادية المستدان المرادية المستدان المرادية المرادي

ووفات بستی بنشه بحسب با در و فیلم معتبره و فیلم با فیلم والمحسور.

هاه بعض ماء الماقي عي فدالت بالأمه المدسلة

محل لا برید طاعات ساطحتان الحاد ما ایا الا هان شاعد فای السمالا الکی کنوب های استدالا افرا ایا و او این و داد دفی کان های الاما

( ) (

ديال در سد حرو هي در در در محسده المحسدة في در سد در المحروة وصمن و در سيد در المحد در المحدد المحد

(4)

ه لاملام علی ساده کی بنا نواند اجاسه منتظام با بایت لاتصاف دسط، با باید ایجاف ماکامح وقد فات مصافاه با ایتافی ایمانیه

دن هده دو سببا د خیفه غیر خود این شدایی به این سببا همی او اعداد همی این سببا به این سببا

كال علمان في من قدر به بالمدون به و في الاستان المرافق في المرافق

لله حلف شعب الصين في كل ثعرة

إلى سوسها الأقصى وحلف السرابر

رجسال دعساة لايفسل عسريمهم

تسهكم جسنار ولاكيست مساكبر

إدا قبان مروا في الشنباء تبطاوعتوا

وإن كنان صيف لم يحف شهر باحر

مهجرة أوطان وبدل وكنفة

وشندة أخطبار وكبد المسافير

فالحلح فللعاهلية والتعلقا ريساعية

الزارزي تغليج الشكافية فيافيا

وارتباء احل بدائي كثل تنتده

ومنوضع فتيناها وعدم النشاجر

وصاكان سحسان يشنق غيارهم

ولا سال بي جي شاهي عام

<sup>(</sup>١) عبر الشاجر - عبر البعيب علم الكلام

ىدرق الإسلامية ، 💮 💛 🗠

000

المال المالف المعهد ما كانت مؤسسات في براث

## (11)

ه قد کست شده در هم ساسان في سال فردسته و سنمانها مد از در سنده می سال فردسته می بخواند و میبادی در در میبادی می سال فردسته می بخواند و میبادی در میبادی میب

ر موسیات عصوف باید در قدر در در في تحدود دني لاندام في باکند من داد (11)

#### الحرف والصناعات

فرسة بسب مان حبات بيونه فيه ها فيها مان المان ا

و باد ف و بتساط به في الدراة الراسيعية المهارة الأقلام و المارية الأقلام المارية الما

# (14)

#### (18)

9.00

<sup>(</sup>۱) کتاب ( الإسلام وحت، (می ۲۰۱) زمایمدهای فر محجد عمد ، سبه ، (۱۹۰۸مد/۱۹۸۹م)

## (10)

# الحرشيء هو الأحزاب السياسية.

ه عليه حسب طبال تيجيبه ميا ۱ هـ ۱۳۳۰ تر ۱۹۹۹ مر ۱۹۹۹ م د افراهي از ۱ د د مصلو العرب الياليم

فاہ جینا ہا۔ لاقہ ہی اور سندانا ہا ہا ہا۔ اسام باجات برطام باجر اہا جات ہے ہا اق وگان معہ محمد غیدہ

0.00

<sup>(</sup>۱ تعدم فر شد باین خشد د عام ۱۰ (۲۰۰۲م)

fuste it cancer some that is not محمد عنده عندما فسر الآية ﴿ ، ١٠ يَنكُمُ أَنَّةُ يَدْعُودَ إِلَّ جم و دارون درسترد و بها حل شده بالبواد بافيد و المحيولية أنسا الأرام المح ليترابروها وأفاك الماسية الكرة بكسيب مني بالراب المنالة خدي والأرا كما قلت في البلاء ما أجبل المركز في الحنيار هذا 2 we we promise a sound when ه حملت با الادام با التي يوه الأ الأم أهمه

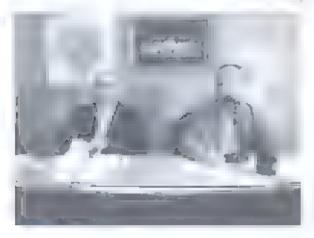
ورحر جها من الواقع لذي تعش فه

# التعليدا

# ا. د. رفعت العوضي:

ويجي پهاف د ها بنده پايي په هاه يي. اها دينو چي منابو شخواها

و بندیج عبد فاد ایا بایان فیده ایا فیسته او میده و فی ام



وها يشير أمثاده بر سده بر سده

والشيوقو المراب أأدا المهلم المحالمات

أمور كثيرة تكلم عنها د عماره لدعو علا أن يوجد ما حدد ما سهد عند الداعة عالما عالم عالما

التعبيات ---- ۲۷

ستأدن متداء عبا لأربعية . عبد الطاحات عبد الطاحات المادة الحصور عامًا مع السادة الحصور



د طه مات الحلوبي

الأدراب المداعد عليه المجاد عليه المحاد المادي الم

با په لايبار دايد الدي يخينه يجو به ال حداد فيد في اله دم الي د الحكت الله اله اي الله الديستي داد التترسد با بتحاكم دفيا و

المحكام كانوا يرول انهم إذا تا تنظام المحكام كانوا يرول انهم إذا تا تنظام المحكام كانوا يرول انهم إذا تا تنظام

عليان الها الماسية المسابقة المحكام المسابقة المحكام المحكام

حمله الدالم المالم إلى في المعلى قصايا حسما بريد أن

سجہ نسبہ نے جب یہ در ہے ہے۔ وہ شاکل ہدا، لکن ہ مقالدکتور عمارہ - وہد استعدت

راء منفساهم في البامية والأساج ه دو سده در المعالم البياء الالرابي العاشي البياء الرابح الما لياه اليم هد نصا الج الأس \* - \* % 31 de a la company de la company the second of the second of the second بدي تجد فيه مؤسسات . . . . اتحدث موجعيات محتمه 💎 بية لصفحات الثاريح المؤسسي

## أرادا عبد الرحمن النفيت

ابر قع - كما دكر د طه - هالاشعود في تول المؤسست.

## أ. محمد أبو يكر - مدرس.

على المال المالة المال

عبلا مدمد خجد اطلبه دکنوا دا کننا انتساب جامعة غين شوس.

سيد مجمود الأمادي وزره الأوماد

ير سفيد طعيمة التمعه عين سمس

هان الله مل المحددات المحادث المحددات المحاددات المحددات الله المحددات الله المحددات الله المحددات الله المحددات الله المحددات الله المحددات المحد

# م. خالد محمد أحمد علي:

The section of the se

فاغتقارت توسول اعيالوالكلية للربعة التلعة فرهوا

د المجهود سعيد عصده المداسي الساعد تحليه د العليام جامعه القاهرة

والمحرورة والأخطال المحاليك والمالية المالية الصامات إلى السائلة المحتلفة والكن هوا هذه المجالب عالم الله الإسلامية؟ وإذا كانت بم the state of the second the way of war is على « . . » على « . . » فيدفق الانتداد المتداد and the second the same of the same شمه رسته مدر جملا با د الله يد يا مقدمة الناسعة المالي يحيد الماليات الماليات was war same than 1

مر به اود برشد بی منت عفیاد فکسیان ما ها برو د مرسیان بر ه بی سوسیان بی سهوفی صبح حف الإسلامیة؟

محمد لابرني البدايدار العلوم

هي هر الأسبب الم وقت في داخل مو المناو هي الاسبب المحمولي الما المناف المن الما المناف المن المناف المناف

# أ. د. رمّعت العوصي:

الى ساد الأساد با عد الماد ما ماد . الاستفار مشكورًا

### ا د محمد عمارة:

ر د . . . لاسلامی) وبعد گنبه فی سنفسات بی بر حالم د اسروق (۲۱۱۷م)

الم المالي المرافعية المالية المالية

the street the server of a contract of the con الدافينية فالكيم فينيا الأطيم الأأداب في المحاجمة طيد التمسيمينين والمدين للدائم الألم الميوا لدالين الأطوا مر ان کشیعہ کے بات ایک کے ارابات ایک مجدو الكنائم بالمليو حالم الله المتحد على الألم بالمنسور الأخراجا we will be a figure of the first of the first of the و علا وقاع في سرم منو جلاه لحر الم يحر و مع فيم manual for the first war as the manual ق به وی پرستا لها لا تعالی یافتا فی بده فی and the second of the second of the second الراب عوالب يتنبر والدارهم لمعاله وتقدونيمه الخريفة للملك على عليا لأعدا فلانا في الأناب men is any comment of the and the المحجد ( ۱۳ ع م ۱۹ ۹ م م ممرد حم فله طرفة لکی فله عبر المناصل في ده اللہ

(ای چانورمیجکو ادیجیت کا جیم نیست ه هم قد من من من من ما له ما ما ق ولأنهمون الدوال والمعياد بالأستناس في افرد الداري المواجع الماد الداري الداري والمماري all quite a بنيان علاو فالوابيات year and a major of the major فاقتني فقيا فالعداء فتتات التنفيني المحادم الأ والمراجع المنطبي والمراجع والمراجع والمنطب طهو فاحر اوان الا الشطبة الدين فهجيا الأي الجياس الشاب أأفسال فيداعل طيها كالأما البحد المجاد فالهالم أأد المعافي بعادة جانبا فحي أشرارا البنا من مد فع عبه؟ فانبري من حاشب شخص قال له الحماعة where in the time has regard as the trace of the کی دخیفہ دیا شم أسے رحمرہ صف منہ ہی الشيني فيدا والمساسية الأراف المهوفي and a second of the second developed and ever the start of the break حادث والله قديم. أتنهب القصم.

ا دیا بادیر بحد اعم طبیه کلامتع بمح بند ودف ع**ب** نواک دارافی از براها استنبه این شار شها سها با طعو العلقات -- العلقات

فوصد ایا کادیا کی مامست استینیا املی فی داد. خوالحکید داکلیدان ایکی نفست داده ایدان باشد فیا ایس ران اخیری این مراضوح این داده این امراض

عمر میسید ایمان در و کی ایمان در در کاردن در میشود

الدر الجمال ما الأفعالي في تحد العدد الدائم المدد المدد

ددر ها م الدر لا بدرات في بدراسته بيا بعينج فدر في الدراسية الداد بيا الداد الدرات الدراسية بدر داد الدرات الراسية الدرات الديار في الدرات دادار أنكر براد از وادار في أدراد الدرات الد

سے رکے سے کی باکستاج کا معدد است الميور في ميانه أم يأنهم فينات الدامونية الرابة في ب یا تحییا می ایکی د میوانی با با ا والمجلو بالأفارة بالعرب لاحب لأبينوني بأثالا . If we are the an approximate the company و عليان و الله بيد به بر منه كانه بها الله المنسيدي . له والجريوة الفينيالة ليب الأمه في الله التي با الله التي نا لأفة في الم لأساكن بيا التبشية بيا له بنيا was to the a special part of the same من بالحوالي عادات وأعمو ليحا بالأم وما يولاني المعافيء لأفته المعلى بعيشا إن يأماه المعلم البداميم the second of th هي عجيب ده د د محمد فاي د د عواتها د عواته هده با اسلاف الحالا التي تحييره بأد

موصوح جدد به ما بع عديده به ما وسف س لاعلاق و بنجيد و بنساه الدامل هم الا بداما هم بمشراه لاند ي عام بع لأجداد الحسارات، و حي

لعلوه سے الأسعاد حماست عائد سے باقت الما الا عالم design of the control يقيوه ساحب العبوة واحتدام الاستادات والم and the same as an area of the same إسلامية في تصد ب عداد في الدينة نصب عد . . on the sunday of the same م دید ی بیت به ندی دید د وأساني بدوامه وأطيبيات بالدام محشب مه I we to a last the party of the second of the second the same are the same of the put the same to be said. the state of the s بخيره وشره بخلوه والداحما فناداه فالماحات والأد يان و و حسل الماس علام ... ۹۲ و د د د ی حوا در در در يتعاعل مع العالم،

وتقيداني الميدد كارانية أدفوها الرسيوا بغدا يجوا الداول ما a series of the series of the series of المناش ليميده کني حاصي دا در الما دائد را له صاحبت از سعه د مانه د مانی فيحدث في الما أقد الأقياد ليبعد لذي فيه طيسي ال ما هذا هيي فحاليب فيحدث لهوات الأنا أنا ما الله في اله المتحقية فيشه لمالح في للبيد له في فيلك حرق باید باشی فایسی به بدیسید به سد was a character of the contract الله المستمارين المن المناطق المناطق المناطق المناطق المناطقة المن at a serie of a series with a series a contract of the server and a server of the server دين المسيح وإنما بأمرك به الـ

ما صدح بالب بدلت بن حديد هال ميد وراث د شد في بلنجون بامه به بيجون محرورات الله بلند من محرورات الله بلند حرارات الله بلنكور من بالله بالله على بالله بالله

٨٤ = التعليقات

المؤسسات لم تغب وإنما أضعفت في ظل نظام العسكر، فلما تعسكرت الدولة بالنظام المملوكي بدءًا من المعتصم العباسي ( ١٧٩ - ٢٢٧هـ/ ٢٩٥ - ٤٤٨م ). الإمام محمد عبده أشار لهذا التحول بعبقرية فقال: \* كان الدين عربيًّا، ثم حدث اجتهاد للمعتصم فأصبحت الدولة أعجمية \*، وكان هذا من أمباب نظام عسكرة الدولة.

الغزوة الخارجية الطويلة للصليين ( ٢٠٠ ) سنة، ثم التنار، هددوا الوجود، ففي ظل الخطر الذي يهدد الوجود، الأمة تسلم قياداتها للعضلات! أتعلمون سنى حدثت الانقلابات العسكرية في العالم العربي؟ بعد قيام إسرائيل، يكون خطر يهدد الوجود فتسلم الأمة قيادها للعضلات بدلًا من العقل. فنقول: في ظل عسكرة الدولة لفترات طويلة حدث التراجع الحضاري، حتى في اللغة، حتى في الشعر، حتى في الأساليب، في الققه، فصار عبارة عن حكاكات لفظية وشروح وهوامش وتعليقات، وبدأ الاجتهاد يضمر في الأمة.

موضوع المُلك العضود أنا أعجبني السنهوري باشا ( ۱۳۱۳ - ۱۳۹۱ هـ/ ۱۸۹۵ - ۱۹۷۱ م ) إذ سماها الخلافة الناقصة، فنحن لا نعتبر أن الملك العضود كان نهاية الدنيا أو كارثة وطامة، كما قلت؛ لأن حجم الدولة كان محدودًا، فالانحراف لم يعثل كارثة؛ لأن مؤسسات الأمة كانت هي الفاعلة في بناء الحضارة. التعليقات — ٨٥

كيف نبني المؤسسة؟ أنا أرى أن يناء المؤسسات يحتاج جهودًا وتضحيات، وكما نعرف، النظم المستبدة لا تريد شريكًا ولا مؤسسات ( والأحزاب نموذج )، وأنا أتصور أن حالة التراجع التي وصلت إليها الأمة، والإفلاس الذي وصلت إليه النظم السياسية، نفتح الأبواب لجهود في مبيل المؤسسات.

أيضًا من العوائق أمام المؤسسات في العالم الإسلامي:
الغلو في القطرية التي جرّات العالم الإسلامي؛ إذ يعتبرون
أن هذه الأمة قد ماتت وهم يرثونها! وتجد من يتكلم عن
الشخصية القطرية والشخصية التونسية... إلخ! مع أن
الإسلام يصنع الجامعة الإسلامية، وتحتها يمكن تمايز
للأقاليم والأقطار والولايات، وقد تكلم جمال الذين
الأفغاني عن ذلك في العروة الوثقى ابما يعني أن لا نويد
لأحد أن يترك كرب الكن تكون هناك وابطة جامعة، قلو
أصبحت ا منظمة المؤتمر الإسلامي ا فاهلة لأصبحت هي
الشكل المعاصر والجديد للخلافة الإسلامية، فالخلافة
ليست شكلًا، بل هي النظام أيّا كان هذا النظام، الذي يحقق
ليست شكلًا، بل هي النظام أيّا كان هذا النظام، الذي يحقق

إذن تحن تستطيع تهذيب الغلو القُطْري، تهذيب الغلو القومي، فلو كانت القومية رابطة لغوية فهذه آية من آيات اللَّه، إنما تنتزع العنصرية والغلو القُطْري صن القومية، ٨٨ = التمليقات

وعندئذ تصبح المؤسسة مؤسة الأمة، إنما لو أنشأ كل منا مؤسسات داخل الأقطار سينتج نوعًا من التناحر، إنما تكامل الأمة ووحدة الأمة هو ما يمكن أن يجعل المؤسسات أفعل، ولذلك فنحن حريصون على المؤسسات التي لها امتداد على امتداد الأمة؟ لذلك يصعب علينا رؤية تراجع الأزهر والمجامع الفقهية ومؤسسات العائم الإسلامي، ولذلك نحن حريصون على إيقاء هذه المؤسسات فاهلة لتكون تموذجًا لعمل أفضل إن شاه الله وشكرًا لكم.

## أ. د. رفعت العوضي:

شكرًا لأستاذنا الدكتور محمد عمارة، وإلى أن تلفاكم على خير، شكرًا لكم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

## ٱلْكِمَّاكِ فِي سُطَورِ

لقد دهبت الأكانب والبائفات فتجوية والشبعية التصور الزائف والقاصر توروثات الحضارة الإسلامية، فلك قلصور الذي سؤد صورة هذا التاريخ، حاصرة إباه في حبر الشخع و السياف، وإلى هؤلاء الغلاة توجد هذا التساؤل، كيف خضارة وضع الوحي نواجا، وتعلمت منها للنبه وما زائث تنعلم - كيف لها أن تضحى من الوات؟ وكيف تزدهو رياض الإيناهات المدينية والمدنية على أرض النظم والسياف؟

إنها معادلة صعبة ونظرة سوداوية لتاريخنا الإسلامي من خلاة العلم تبين. لا هدف طا إلا تشويد صورة الإسلام وتناريخ أمنه وحضارت.

لقد خابت من مؤلاء صورة الواقع التري والغني الذي أرّح الدالعليات وأقع الدواوين والمؤسسات والمهارة وتمصير الأحصار، متناسين أن خاوة تحجيم الدولة وتعظيم الأمة هي الخصيصة التي ارتكارت وقاعت طبيها حضارتنا الأسلاب

## التاشر



التعرف بعدر ١٠٠ كارغ (الإمراس بر ١٠١ الوزيد) منتقب (١٠٠ - ١٠٠ كارغ (الإمراس بر ١٥٠١) (١٠٠ - ١٥٠)

ولكن (١٠٠٠) (١٠٠٠) الكني (١٠٠٠) (١٠٠٠) (١٠٠٠) (١٠٠٠) (١٠٠٠) (١٠٠٠) (١٠٠٠) (١٠٠٠) (١٠٠٠) (١٠٠٠)

with the first of the first of

